

جرا ونصبا وقوى ولا مقصورا لان
المقصور تثبت الفه قبل اليا والالف
لا تقبل الحركة فهو كالمثنى رفعا قال
الله تعالى يا بشرى هذا غلام نوديت
البشرى مضافة الى ياء المتكلم وفي
الالف فتحة مقدره لانه منادى
مضاف وقرا الكوفيين يا بشرى
بغير اضافة فالمقدس في الالف اما
ضمة كما في قولك يا فتى لمعني واما
فتحة على انه نداء شائع مثل يا حرة
على العباد الا انه لم ينوك لكونه لا يتعرف
لاجل الف التانيث والنوع الثاني المقصور
وهو الاك المعرب الذي اخره الف
لازمة كالفتى والعصى تقول جاء
الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى فتكون
الالف

الالف ساكنة على كل حال وتقدر
فيها الحركات الثلاث لتقدر تحركها
ومن محاسن بعض الفضلاء انه
كتب من مدينة قوص الى الشيخ
العلامة بهاء الدين محمد بن النحاس
الجلبي رحمه الله يتشوق اليه بشعر
سلم على المولى بهاء وقل له
مشوق اليه وانى مملوكه
ابرا حركني اليه تشوق
جسمي به مطوره من هو كده
لكن نخلت لبعده فكاننى
الف وليس بممكن تحريكه
واما الذى يقدر فيه الحركات
فمنوعان احدهما ما يقدر فيه الضمة
والكسرة فقط وتظهر فيه الفتحة